ولا السماحة الا المستهام بها | خليفة الله مسديها ومسنيها

ولـه

اصبحت ماسورا بغنج لحاظه | ومقيدا من صدغه بسلاسل
حتى بدا سيف العذار بخده | فخشيت منه وقلت هذا قاتلي

وانشد في مجلس الوزير قصيدة

ولع النسيم وبانة الجرعاء | وصفاك الا الحي والرقباء
بادمية ضاقت خلالها | عنها وضعفت بحبها ذرعاء
قد كنت ذا دمع وذا جلد | فبقيت لا جلدا ولا دمعا

وله من قصيدة في المدح

رايق بشره هني نداه | طيب نشره زكي نجاره
طالعا في دجى الحوادث بدرا | ليس يخشى منها عليه سراره
اثبت الناس في الهياج اذا ما | اوقدت ناره وطار شراره
لا يخاف الفرار منه اذا خيف | من العاجز الجبان فراره
وسواء حسامه ولسانه | بائك حده رهيف غراره
ففداء الوزير كل بخيل | كاذب الوعد به ديناره
ما الذي يستلذ في جمع الما | ل وعار عليه وهو معاره
يا جوادا غلا به الشعر لما | ارخصت في زماننا اسعاره
انت عود الندا الرطيب ولا غرو اذا ما حلت لجان ثماره
هاك سحر الحلال تجلا على مجدك يا اوحد الملوك ابكاره
عشت في دولة تخلد مالا | ح مساءه وما اظل نهاره

وانشد في لنفسه

دعني اكابد لوعتي واعاني | اين الطليق من الاسير العاني
يا اهل نعمان الي وجنتاتكم | تعزا الشقايق لا الى النعمان
ما قام معتدلا يهز قوامه | الا وبانة خجلت في البان
ما يفعل المران في يد قلب | في القلب فعل مرارة الهجران

وقال مما يغنى به في الوزير بن هبيرة

ان دام هجرك واستمر الضنى طو العيش مرا يا علوهني بالوصال فما يضرك ان اسرا
اضعفت عن حمل الهوى جسمي ضنا واضعفت خصرا ما لحت في سر الدجى للبدر الا واستسرا
نظرت بعيني مغزل وثنيت كالغصن نضرا وابا الهوى لولو شاة ينظرون الي شزرا

لو شفت

لو شفت خمرة ريقه من لولو سموه ثغرا اني ومن حجت اليه القاصدون الشعث غبرا
مغرم بحبك والوزير بحبه للمجد مغرى ملك يري في دسته طودا وعند غماما وبحرا

الخليع البغدادي ابو عبد الله القاسم بن عمر رقيق الشعر لطيف الطبع حلو الانشاد جايز النظم على المنتقاد يكاد للحمول يضعه ولكن القبول يرفعه من شعره في مدح الامام المستضي بامر الله امير المومنين

اريج الند ام عرف العرار | يضوع غدية غب القطار
يخالط طيب انفاس الخزامي | وريا المندل الرطب القماري
تطوف به الصبا والجو رطب | رويدا بين افنية الديار
كما طافت على الشرب الندامى | بدا السقاة بكاسات العقار
بدا ام طيب ذكر امام حق | كريم عادل صافي النجار
فتى دان الزمان اليه حتى | اغيث به شديد الافتقار
كريم الخيم محمود السجايا | مباح الجود ممنوح الجوار
يجود بطايل الانعام عفوا | على ارباب امال قصار
جواد لا يغب نداه عمرا | دعا هطال انجمه الغزار
يجود على بيوت المال حتى | لعد من الخليع العقار
كان له على الاموال وترا | فتنفقها باللهى طلبا لثار
الى جود الامام صرفت عزما | انفت عليه من قصد البحار
وسرت به على اوفى يقين | من المولى الخليفة باليسار
اله الله اكرم مستجار | جعلت به على الفقر انتصاري
رفيع المجد سبط الكف جعد الثرى غمر الندى عف الازار
وفياض الحياض علقمة منه | باكرم منعم واعز جار
وصوال على رب الليالي | تحامي باسه الاسد الضواري
دعي الحسن بن يوسف كل راع | وعلي في العلى اعلى منار
امام همه بر ابن همر | يظل على ارتقاب وانتظار
قطعت بحبه اناء ليلي | وسرت يقصده حد النهار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1